الأمم المتحدة
حقوق الإنسان
مكتب المفوض السامي
الأرض الفلسطينية المحتلة

مكتب الأمم المتحدة لحقوق الانسان
الأرض الفلسطينية المحتلة
رام الله
6 حزيران/يونيو2025

مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يدين استهداف الصحفيين والاعتداءات على المستشفيات

يدين مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة نمط القتل المتكرر الذي تنتهجه القوات الإسرائيلية ضد الصحفيين في غزة، والتي تظل أخطر مكان في العالم لمزاولة مهنة الصحافة. ففي الهجوم الأخير الذي استهدف مستشفى الأهلي بمدينة غزة صباح 5 حزيران/يونيو، قُتل ما لا يقل عن ثلاثة صحفيين وأصيب أربعة آخرون، أحدهم في حالة حرجة. وتُعد هذه الحادثة على الأقل ثالث واقعة يُستهدف ويُقتل فيها صحفيون على ما يبدو أثناء تواجدهم في مستشفيات. ففي 7 نيسان/أبريل 2025، قُتل صحفيان في هجوم على مجمع ناصر الطبي في خان يونس، كما قُتل خمسة صحفيين في هجوم على مستشفى العودة في النصيرات بتاريخ 26 كانون الأول/ديسمبر 2024.

ويعرب مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة عن صدمته إزاء التقارير التي تفيد بأن القوات الإسرائيلية قتلت 18 صحفياً خلال شهر أيار/مايو 2025 وحده. وقد تحقق المكتب من مقتل 225 صحفياً وصحفية فلسطينيين في غزة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، من بينهم 195 رجلاً و30 امرأة. إن الاستهداف الظاهري للصحفيين الفلسطينيين في غزة، بالتزامن مع منع إسرائيل دخول الصحفيين الأجانب إلى غزة لأكثر من 18 شهراً، باستثناء زيارات محدودة وتحت إشراف جيش الاحتلال الإسرائيلي، يشير إلى محاولة متعمدة من قبل إسرائيل للحد من تدفق المعلومات من وإلى غزة، ومنع التغطية الإعلامية لأثر هجماتها وحرمانها من المساعدات الإنسانية. إن توجيه الهجمات ضد أشخاص محميين مثل الصحفيين يُعد انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني ويُشكل جريمة حرب.

وقد جاء الهجوم على مستشفى الأهلي في 5 حزيران/يونيو في سياق استهداف المستشفيات من قبل الجيش الإسرائيلي، وهي منشآت بالكاد تعافت من جولات سابقة من الأعمال العدائية. لقد أدى نمط إدارة العمليات العسكرية من قبل القوات الإسرائيلية إلى دفع النظام الصحي في غزة نحو الانهيار التام. ففي شمال غزة، خرجت ثلاثة مستشفيات رئيسية في المحافظة عن الخدمة، بما في ذلك تدمير مركز غسيل الكلى الوحيد في المنطقة. وفي الوقت ذاته، تؤدي أوامر الإخلاء الإسرائيلية والعمليات العسكرية المكثفة في خان يونس إلى منع المرضى من الوصول إلى اثنين من المستشفيات الرئيسية في المدينة – مستشفى الأوروبي ومستشفى الأمل – فيما تواصل القوات البرية الإسرائيلية تقدمها في محيط مجمع ناصر الطبي، أكبر مستشفى في جنوب غزة، مما يزيد من خطر إخراجه هو الآخر عن الخدمة. وقد تعرض مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح لضربات جوية ثلاث مرات صباح 4 حزيران/يونيو.

وتشير الهجمات المنسقة والمتكررة والواسعة النطاق على المستشفيات، التي تُعد منشآت محمية بشكل خاص بموجب القانون الدولي الإنساني، وحرمان المرضى من الرعاية الصحية والعلاج الطبي الضروري في وقت الحاجة الماسة، إلى درجة مقلقة من الاستخفاف بأرواح المدنيين ومعاناتهم، وتثير مخاوف جدية بشأن تجاهل إسرائيل المتعمد لالتزاماتها القانونية في احترام وحماية المدنيين.

انتهى

للتفاصيل والاستفسارات الإعلامية يرجى التواصل:

ohchr-opt-media@un.org

للنشر واعادة النشر عبر:

منصة إكس **@OHCHR_Palestine**

صفحة الفيسبوك **UN Human Rights Palestine**